

5284 - هل طلبت عائشة أن تُدفن ليلا

السؤال

قرأت أن عائشة رضي الله عنها طلبت أن تُدفن بالليل ، فما السبب إذا كان هذا صحيحاً ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هكذا ذكره محمد بن عمر الواقدي كما أخرجه الحاكم في المستدرک 4/6-7 وابن سعد في طبقاته 8/76-77 ، وسير أعلام النبلاء 2/192 وغيرها من المصادر .

والظاهر والله أعلم إما لثلا يؤخر دفنها لأنها كما ورد أنها ماتت ليلة السابع عشر من رمضان بعد الوتر ، أو لأن ذلك أستر لها أو لعله ظهر في زمنها لا سيما في أواخر عمرها من يكره الدفن ليلا فأرادت أن تبيّن الحكم .. أو لغير ذلك . وعموما فإن الدفن بالليل جائز للحاجة والله تعالى أعلم .